سحر وهدوء في جبال الألب

كارينثيا.. رحلتك العائلية إلى قلب الطبيعة الأوروبية الهادئة

النمسا - سارة الجالد

شاركت «الراية» في رحلة صحفية نظّمها المكتبُ الوطني النمساوي للسياحة، حيث كانت الرحلة في مدينة كارينثيا، وهي واحدةٌ من ولايات النمسا التسع، وتُصنّف كواحدةٍ من أكثر الأقاليم سحرًا وهدوءًا في جبال الألب. تقع كارينثيا في جنوب النمسا، على الحدود مع كل من سلوفينيا وإيطاليا، هذا الموقع الاستراتيجي يمنحك فرصةً رائعةً لزيارة واستكشاف ثلاث دول أوروبية في رحلة واحدة. فهي تبعد حوالي 30 دقيقة بالسيارة عن مدينة تارفيزيو الإيطالية، ونحو 36 دقيقة فقط عن مدينة جيسينيتسا السلوفينية، كما تبعد عن العاصمة النمساوية فيينا 340 كم.

تشتهر كارينثيا ببُحيراتها الصافية ويوجد بها أكثر من 200 بُحيرة، وتعتبر كارينثيا وجهة متكاملة للزائر الباحث عن التوازن بين الفخامة، الهدوء، الرومانسية، والسياحة العائلية.

كلاغنفورت لؤلؤة كارينثيا

مدينة كلاغنفورت هي عاصمة ولاية كارينثيا، وتُعد من الوجهات الهادئة والمثالية للسياحة العائلية، والثقافية. تمتد المدينة على ضفاف بحيرة وورثرسي الفيروزية، وهي واحدة من أصفى البحيرات في أوروبا.

في فصل الصيف، تصل درجة حرارة البحيرة إلى 27 درجة مئوية، ما يجعلها مثالية للسباحة، والتجديف، والاسترخاء. كما توفر البُحيرة شاطئًا داخليًا منظمًا ومناسبًا للعائلات، إلى جانب مسارات مشي ودراجات تربط المدينة بالبحيرة التي تبعد بضع دقائق عن مركز المدينة.

وهي نزهة هادئة بالقارب في بحيرة وورثرسي يمكنك زيارة برج بيراميدينكوغل (Pyramidenkogel)، وهو أطول برج مراقبة خشبي في العالم بارتفاع يزيد عن 100 متر، ومن أعلى البرج سوف تحظى بإطلالة بانورامية مذهلة على البُحيرة والجبال المحيطة. ولعشاق المغامرة يمكن النزول منه عبر زحليقة لولبية على طول البرج.

أما في البلدة القديمة، فيمكنك قضاء يوم كامل في التسوق بين المحلات والعلامات الأوروبية الراقية، والمشي في الشوارع المرصوفة بالحصى، أو الاستمتاع بوجبة تقليدية في مطاعم محلية أو عالمية وتناول القهوة النمساوية في مقاهٍ كلاسيكية أنيقة.

فيلّاخ وجهة عائلية برفاهية أوروبية وخصوصية شرقية

وعلى بُعد أقلّ من نصف ساعة عن كلاغنفورت تقع مدينة فيلّاخ، ثاني أكبر مدن كارينثيا، وتُعد من أجمل وجهات الاستجمام، والصحة، والطبيعة في النمسا. موقعها القريب من الحدود الإيطالية والسلوفينية، يمنحها تنوعًا ثقافيًا واجتماعيًا.

فندق وارمبادرهوف - فيلاخ Hotel Warmbaderhof (Warmbad–Villach)

على بُعد 3 كم من مركز فيلّاخ يقع فندق وارمبادرهوف، وهو أحد أشهر المنتجعات العلاجية في النمسا، ويعمل على مدار العام. يقدم الفندق تجربة فاخرة من الاسترخاء، تشمل سبا داخليًا وخارجيًا، وساونا، وجلسات علاج طبيعي، ومساجًا، وعلاج البشرة، والعلاج بالتبريد (Cryotherapy).

وأيضًا يوجد داخل الفندق ثلاثة مطاعم، ومقهى خاص بالحلويات والكعك.

كما يوجد في الفندق ملاعب تنس داخلية وخارجية، ملعب جولف، تأجير دراجات وأكثر من 50 كم من مسارات المشي والدراجات بالإضافة الى نادي أطفال، وخدمة كي الملابس، وتخزين أمتعة، وواي فاي مجاني، ومواقف سيارات مجانية.

تجربة الطعام في كارينثيا.. تنوّع يجمع بين المذاق الشهي والطابع المحلّي

مُعظم المطاعم في كارينثيا تتميّزُ بإطلالات بانورامية خلابة على البُحيرات أو الجبال الخضراء، ويمكنك الاستمتاعُ بخيارات متنوّعة من الأطباق، مثل: الأسماك الطازجة من البُحيرات المحلية، وأطباق اللحوم على الطريقة الريفية، بالإضافة إلى خيارات نباتية تناسب جميع الأذواق.

ولا تكتملُ الرحلةُ دون زيارة المقاهي المُنتشرة على ضفاف البُحيرات أو في قلب المدن الصغيرة، حيث تجد العديدَ من محلات الآيس كريم المصنوع محليًا، والقهوة النمساوية الغنية وكذلك الحلويات الكارينثية التقليدية مثل كعكة (Reindling) بالقرفة والمكسرات.